

Distr.
GENERAL

S/1996/747
12 September 1996
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

أتشرف أن أكتب لكم فيما يتعلق بمذكرة رئيس مجلس الأمن المؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٦ (S/1996/704)، التي تتضمن نتائج الاستعراض الجديد الذي قام به مجلس الأمن لتطبيق مذكرة رئيس المجلس المؤرخة ٣٠ تموز/يولية (S/1996/603)، المتعلقة بقائمة المسائل المعروضة على مجلس الأمن (المادة ١١ من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن)، نظرا للملاحظات ذات الصلة التي قدمها عدد من أعضاء المنظمة إلى رئيس مجلس الأمن.

وتعلم البعثة الدائمة لكوبا أنه قد بذلت في السنوات الأخيرة جهود من أجل تحسين وثائق مجلس الأمن. ويشيد وفد بلدي بهذه الجهود على أساس أن هذا التحسين يمكن ويجب أن يسهم في العملية الضرورية لإحلال الديمقراطية والشفافية في مجال عملية اتخاذ القرارات، وسير الإجراءات وطرائق عمل مجلس الأمن.

ومع ذلك فإننا نرى أن هذه التدابير يجب أن تتفق، على أية حال، مع الممارسة المعمول بها بشأن الإجراءات العادية لمجلس الأمن؛ ومع المبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة؛ ومع روح احترام الحقوق والالتزامات التي أقرها الميثاق والامتثال لهذه الحقوق والالتزامات، سواء من جانب الدول الأعضاء أو من جانب مجلس الأمن الذي يعمل بتفويض منها ويقوم بتمثيلها.

وما فتئت البعثة الدائمة لكوبا ترى دائما أن الرد بطريقة مقنعة وملائمة على الأسئلة المثارة بشأن الإجراءات المحددة في المذكرة S/1996/603 المقدمة من رئيس مجلس الأمن سوف يسهم في عملية إصلاح مجلس الأمن وفي المفاوضات الجارية في هذا الشأن؛ وسيساعد في إحلال الديمقراطية والشفافية في هذا الجهاز الهام وسيعزز من مصداقيته. وبهذا سوف يسهم أيضا في تعزيز ثقة الدول الأعضاء واستعدادها لأن تستمر في تفويض هذا الجهاز، في الاضطلاع، باسمها، بمسؤولية حفظ السلام والأمن.

وفي هذا الصدد، تحيط البعثة الدائمة لكوبا علما بالشكل الواجب بنتيجة عملية استعراض تطبيق المذكرة المشار إليها، لا سيما الأحكام الواردة في الفقرتين ٢ و ٣. ونحن نعتبر أنه على الرغم من الجانب الإيجابي المتمثل في أنه سوف يجري استبعاد معيار "التلقائية" في قيام المجلس بحذف المسائل الواردة في قائمة المسائل المعروضة على المجلس؛ فإننا كنا نفضل أن يمتنع المجلس أصلا عن ممارسة من هذا

النوع وأن يستمر في الاضطلاع بالمسؤولية من خلال مشاورات مسبقة وملائمة مع الدول الأعضاء المعنية بالمسائل التي قرر إدراجها حالياً بالقائمة المذكورة بدلا من نقل هذه المسؤولية إلى الدول الأعضاء في المنظمة.

ولسوء الحظ، فإن عملية استعراض الإجراءات التي حددتها المذكرة S/1996/603 المقدمة من رئيس مجلس الأمن، لم تسفر، في رأينا، عن القرار الأكثر ملائمة المأمول من كثير من الدول الأعضاء. ومع ذلك، تشكل دليلا على ضرورة اعتراف هذا الجهاز بالتزاماته فيما يتعلق بالشفافية في إجراءاته وطرائق عمله، إزاء الغالبية العظمى من أعضاء المنظمة.

وفيما يتعلق بالإجراءات المحددة في الفقرات الفرعية (أ) و (ب) و (ج) من الفقرة ٢ من المذكرة S/1996/704، المؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٦ المقدمة من رئيس مجلس الأمن، تتشرف البعثة الدائمة لكوبا بأن تعرب عن رغبة واهتمام جمهورية كوبا بالاحتفاظ في قائمة المسائل المعروضة على مجلس الأمن بالمسائل ٧ و ٨ و ١٥ و ٤٧ المدرجة بالقائمة الواردة في مرفق المذكرة المشار إليها.

وأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه المذكرة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) برونو رودريغيز باريا

السفير

والممثل الدائم
